

المحاضرة الثالثة الوحدة الدلالية

تعريف الوحدة الدلالية :

يختلف علماء اللغة المحدثون في تعريف الوحدة الدلالية وفي المصطلح العلمي الذي يطلقونه عليها فمنهم من أطلق عليها مصطلح semantic unit ، ومنهم من أطلق عليها مصطلح sememe وهو مصطلح دخل اللغة أول مرة عام ١٩٠٨ على يد اللغوي السويدي Adolf Noreen

ودخل علم اللغة الأمريكي على يد بلومفيلد عام ١٩٢٦

وتختلف وجهات النظر اللغوية حول تعريف الوحدة الدلالية فمنهم من قال أنها الوحدة الصغرى للمعنى ، ومنهم من قال أنها تجمع من الملامح التمييزية، ومنهم من قال أنها إي امتداد من الكلام يعكس تباينا دلاليا

و إذا كان بعضهم قد اعتبر الوحدة الدلالية هي النص a text فإن ما ذكره ندا Nida من وجود مستويات متعددة لهذه الوحدة هو اختيارنا وما سرنا عليه هنا

وقد قسم ندا الوحدة الدلالية إلى أربعة أقسام رئيسية هي :

١. الكلمة مفردة

٢. أكبر من كلمة (تركيب)

٣. أصغر من كلمة (مورفيم متصل)

٤. أصغر من مورفيم (صوت مفرد)

أما الوحدات الدلالية الأكثر شمولية وهي المترتبة من وحدات على مستوى الكلمة فنحنى بها تلك العبارات التي لا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفردتها وضم هذه المعاني بعضها إلى بعض ، وفي هذه الحالة يوصف المعنى بأنه تعبيرى idiomatic

ويدخل تحت هذه الوحدة الأنواع الثلاثة الآتية:

١.التعبير idiom

٢.التركيب الموحد unitary complex

ج-المركب composite أو التعبير المركب composite expression

الاول كل التعبيرات المكونة من تجمع الكلمات منها ما يملك معاني حرفية ومعنى غير حرفي مثل التعبير العربي : ضرب كفاً بكف الذي يحمل معنى (تحير) والتعبير الانكليزي : Spill the bean التي تعني (يوضح) او (يكشف)

اما التركيب الموحد فهو غير الكلمة المركبة Complex word التي يعنى بها الكلمة المكونة من مورفيم متصل أو أكثر ، أو المكونة من مورفيمين متصلين أو أكثر .

اما الجملة فيعتبرها بعض اللغويين من أهم وحدات المعنى بل ويعتبرها بعضهم أهم من الكلمة نفسها ، وعند هؤلاء لا يوجد معنى منفصل للكلمة وإنما معناها في الجملة التي ترد فيها فإذا قلت إن كلمة أو عبارة تحمل معنى فهذا يعني إن هناك جملاً تقع فيها الكلمة أو العبارة وهذه الجملة تحمل معنى .

إما الوحدة الدلالية التي تعد اقل من كلمة فتتمثل في المورفيم المتصل ويشمل ذلك السوابق واللواحق فالأولى مثل أحرف المضارعة السين للدلالة على الاستقبال e في

remark و reestablish والثانية مثل الضمائر المتصلة ومثل اللاحقة ly كما
في friendly و ness في كلمة darkness

إما الوحدة الدلالية التي تعد أقل من مورفيم فمثل دلالة الضمة على المتكلم والفتحة
على المخاطب والكسرة على المخاطبة في الضمائر كتبتُ-كتبتِ-كتبتِ ومثل دلالة
الضمة على البداوة والكسرة على الحضارة في اللغة العربية. فإذا رويت لنا كلمة
بروايتين ،احدهما تشتمل الكسرة وعلى الضم في موضع آخر معين من هذه الكلمة،
رجحنا إن الصيغة المشتملة على الضم تنتمي إلى البيئة البدوية وإن المشتملة على
الكسر تنتمي إلى البيئة الحضارية .